

الدولار مستقر... والاسترليني عند 1.233 دولار



ظل الدولار الأمريكي، الملاذ الآمن، في حالة تأهب، الأربعاء، بعد يومين من الخسائر، حيث استعادت الأسواق المالية العالمية قدراً من الاستقرار على أمل إمكانية تجنب أزمة مصرفية كاملة.

واستقر مؤشر الدولار، الذي يقيس العملة مقابل ستة أقران رئيسيين، في التعاملات الآسيوية المبكرة، بعد انخفاضات بنحو 0.3% في كل من الجلستين الماضيتين. ويأتي الضعف على الرغم من ارتفاع عوائد سندات الخزنة الأمريكية، والذي هو أيضاً نتيجة لانخفاض الطلب على الأصول الأكثر أماناً.

وظل الين متقلباً في الفترة التي سبقت نهاية السنة المالية اليابانية، الجمعة. وقفز الدولار بنسبة 0.51% إلى 131.59 ين، ليمحو كل انخفاض اليوم السابق بنسبة 0.5%، عندما تحرك بشكل غير معهود في الاتجاه المعاكس مع عوائد سندات الخزنة الأمريكية طويلة الأجل.

ودفع العائد القياسي الأمريكي لأجل 10 سنوات نقطة أساس أعلى إلى أعلى مستوى له في أسبوع واحد عند 3.579% في تداولات طوكيو.

انخفاض الدولار الأسترالي

في مكان آخر، انخفض الدولار الأسترالي بنسبة 0.18% إلى 0.66965 دولار بعد أن تباطأت قراءة تضخم المستهلك الأسترالي إلى أدنى مستوى له في ثمانية أشهر، مما زاد من حالة التوقف الأسبوع المقبل في حملة رفع سعر الفائدة من البنك الاحتياطي.

وفقدت العملة الأمريكية قوتها، بعدما استوعب المستثمرون اتفاقية «فيرست سيتيزنز» لشراء جميع ودائع وقروض بنك «وادي السيليكون»، بالإضافة إلى التعليقات الليلية لمايكل بار، نائب رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي للإشراف، بأن «مشاكل إس في بي كانت بسبب إدارة المخاطر الرهيبة»، مما يشير إلى أنها يمكن أن تكون حالة معزولة. ومع ذلك، لا يزال المتداولون حساسين للغاية تجاه أي مؤشرات على حدوث المزيد من الشروخ في النظام المصرفي. وكتب جوزيف كابورسو، المحلل الاستراتيجي في بنك «الكومنولث الأسترالي»، في مذكرة للعميل، مشيراً إلى «أهمية البيانات الأسبوعية حول تدفقات سوق المال المستحقة لاحقاً في اليوم، الذي من المرجح أن يسلط الضوء على تحول الودائع من البنوك الأمريكية الصغيرة إلى البنوك الكبيرة». وقال كابورسو: «هناك زيادة كبيرة أخرى في التدفقات الداخلة إلى صناديق أسواق المال تمثل خطراً هبوطياً على الدولار الأمريكي خلال الأربع والعشرين ساعة القادمة». استقرار اليورو

واستقر اليورو عند 1.0845 دولار، وتراجع الجنيه الاسترليني 0.06% إلى 1.2334 دولار. وارتفع سعر [البيتكوين](#) إلى حوالي 27400 دولار، حيث وجد مكانه في أعقاب المشاكل في أكبر بورصة عملات رقمية في العالم، «باينانس»، والتي رفعت دعوى قضائية عليها من قبل لجنة تداول السلع الآجلة في الولايات المتحدة (CFTC).

وانخفضت العملة الرقمية إلى أدنى مستوى لها عند 26,541 دولار، الاثنين، بعد تراجعها من أعلى مستوى في تسعة شهور عند 29380 دولاراً الأسبوع الماضي. (رويترز)